

بنية القصيدة الجاهلية الصورة الشعرية لدى امرئ القيس

دكتورة ريتا عوض



... اختارت الباحثة شعر امرئ القيس لأنه أعظم شعراء الرعيل الأول من شعراء ما قبل الإسلام، بلغت لديه القصيدة العربية صيغتها الكلاسيكية، ورسخت تقاليد فنية ولغة شعرية كان لها تأثيرها الخطير لا على الشعر الجاهلي فحسب بل على التراث الشعري العربي بأسره.

وقد استنتجت الباحثة من تحليل شعر امرئ القيس تصوراً لبنية القصيدة الجاهلية، وهي بنية صورية بالضرورة، يقول بالتشكل المكاني للقصيدة الجاهلية وتزامن أجزائها ووحدتها البنائية العربية على اختزال البعد الثالث وتحقيق رمزية التعبير الفني... ولعل هذه الدراسة تكون لبنة في بناء منهج نقدي عربي حديث يعمق حس الإنسان العربي بتراثه، فيدرك أن الأمة العربية لن تحقق نهضة ثقافية حديثة في هذا العصر ما لم تصل إلى وعي تراثها الثقافي والفني بإعادة إحياء ذلك التراث.